

تفسير سورة إبراهيم (1) | الآيات (1-4) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

طيب بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبدأ باذن الله عز وجل سويا مجالس مدارسة آآ يعني اشبه بتفسير مع صورة ابراهيم. سورة ابراهيم سورة مكية. اه خلاف في بعض الآيات. الراجح ان هي غالبا يعني مكية - 00:00:00

كلها. صورة ابراهيم ضمن منظومة اللي هي منظومة الف لام راء. يعني سورة ابراهيم ضمن منظومة هزه منظومة منظومة صور كلها بدأت بالف لام راء. ما عدا سورة في النص اللي هي سورة الرعد فيها ميم زيادة الف لام ميم راء. لكن سورة ابراهيم جاءت ضمن منظومة - 00:00:20

بدأت من اول سورة يونس حتى سورة الحجر. يونس هود يوسف الرعد ابراهيم الحجر. كل المنظومة ديت من اول يونس لغاية في الحج ست سور بدأت بالف لام راء قلنا ما عدا الرعد الف لام ميم راء. وغالبا اه والله اعلى واعلم بمراده سبحانه - 00:00:40

وتعالى في كتابه الكريم لكن غالبا فيما اظن يعني ان كل مجموعة صور بتبدأ بحروف مقطعة بيبقى لها توجه معين. بتعالج قضايا معينة زي ما حامي ذلك آآ بيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان قال شعار المسلمين في بعض المعاني - 00:01:00

في الجهات حا ميم لا ينصرؤن. فضم سور الحميم كلها وكان وارد عن بعض السلف تسمية الحميم. فزي ما حميم منظومة على بعضها هم سبع صور متتاليات وراء بعضها. من اول غافر فصلت الشورى الزخرف الدخان الجاسية الى الاخفاف. كل دول - 00:01:20

بعضها جت ترتيب ورا بعضه وبنفس بدايات الحفر المقطعة. وكانت بتعالج قضايا معينة. فكذلك الف لام راء جت وراء بعضها. وطامة سين جت وراء بعضها. تلات صور وراء بعض. الشعرا النمل آآ القصص. كذلك برضه الف لام ميم المد니 جه وراء بعضه. البقرة وال عمران - 00:01:40

الف لام ميم المكي جه ورا بعضه العنكبوت الروم لقمان السجدة. فهنا هنلاحز ان سورة ابراهيم ضمن منزومة بدأت بالف لام راء من اول سورة يونس لغاية سورة الحج. طبعا احنا مش هنستطيع وانا لم اوتي يعني آآ لسه يعني فهمها في ده. ان احنا - 00:02:00

نتكلم على ايه هي القضايا اللي بتعالجها الف لام راء؟ لكن احنا عايزين نتكلم على صورة ابراهيم ضمن هزه المنزومة. لما تيجي تتبع سورة يونس تبص سريعة على صورة يونس وهود. يونس وهود. تجد حتى كتير من من الناس يقول لك انا بشبه صورة يونس وهود اشبه - 00:02:20

الانعام والاعراف. سورة يونس سعود اشبه بالانعام والاعراف. الشاهد لما تيجي تقرأ سورة يونس ت Shawوف ايات الله عز وجل وكود الانسان واعراض الانسان آآ وان هو الانسان بمجرد ما يبمس النعمة بيسى وبعد كده لما يمسه الضراء يرجع يطلب - 00:02:40

من الكلمات اللي ذكرت سورة يونس قال ان يعني بعد ما خلاص انت ايقنت باليأس التام او بالهلاك كما قيلت اللي فرعون سورة يونس فيها آآ طلب للصبر والصبر على اقدار الله وان اقدار الله مليئة - 00:03:00

الحكمة لان الجو بتاع الف لام راء يقال يعني ان هو نزل في اواخر المرحلة المكية. يقال ان هو نزل فين؟ في اوائل اخر مرحلة انك ايه؟ اواخر المرحلة المكية كان فيه شدة استضعف آآ كل اللي بيناصر ويبدعم بدأ يقل الدعم - 00:03:20

المعنوي والدعم الاجتماعي سيدنا آآ السيدة خديجة وعم النبي صلى الله عليه وسلم ابو طالب. آآ سوء وفاة او تكالب قريش على النبي صلى الله عليه وسلم حتى من شدة الايذاء. بدأ بعض المسلمين يهاجروا للحبشة - 00:03:40

فالجو ده يحتاج دعم. وبينزل القرآن ليعالج الواقع. القرآن مش جاي عشان يعالج حاجة وهمية يلاقي القرآن ويعالج الواقع اللي بيعيشه الصحيح فنزلت مجموعة من الصور تطوال بالمؤمنين بالصبر واصبر حتى يحكم الله - 00:04:00

واصبر حتى يحكم الله. برضو تيجي سورة هود من اكتر الكلمات اللي تكررت سورة هود وفي درس كامل ساعة شوية
كده عن سورة هود بدراسة تحليلية يعني. لمن اراد ان يرجع الي يعني. سورة هود من اكتر الكلمات اللي تكررت فيها حتى اذا جاء -

00:04:20

جاء امرنا امر ربنا سبحانه وتعالى. انت سورة يونس ربنا يقول لك واصبر حتى يحكم الله. انتظراصبر على قضاء الله وقدره حتى يحكم الله سورة هود ربنا بيقول لك ان امر الله عز وجل سيأتي. بل قد اتي الى السابقين. هذا الامر حتى اذا جاء امرنا -
00:04:40 مع الامم السابقة الاهلاك. وكان مع سيدنا ابراهيم في سورة هود كان البشري. جاء الامر جه لسيدنا ابراهيم بالبشرى انه سيرزق الذرية
آآ في اخر سورة هود ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع -
00:05:00

امر كله. لان طول الصورة انت منتظر ايه الامر خدوا بالكم يا جماعة. احنا دلوقتي بنتكلم عن السيرة واحنا عارفين ان بعد اخر المرحلة جاء الاذن بالهجرة فهجر النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من الصحابة الى المدينة. فاقاموا دولة الاسلام وحصل التمكين ورجعوا تاني لمكة ممكين فاتحين مكة -
00:05:20

هم لما كانوا في اخر محمرة مكية ما كانواش عارفين ايه اللي هيحصل. هو بينزل عليهم القرآن اغلب قصص القرآن ان المعاندين ربنا بيهلكهم في الدنيا. فدي احد الاحتمالات الموجودة في عقول وصدور الصحابة. في بعض عقول وصدور الصحابة معتقد ان الحل ان ينزل اهلاك -
00:05:40

قريش زي ما حصل اهلاك الامم السابقة. فنعمل ايه؟ ايه اللي هييسأل؟ ربنا بيقول لنا اصبروا سورة يونس وفي سورة هود ربنا بيعلمنا ان مهما طال الانتظار امر الله عز وجل سيأتي. وانك انت لا تحيد عن المنهج اللي مطلوب منك زي ما في سورة هود آآ -
00:06:00 آآ ولا تركنا ولا تطغوا. زي بيرووا عن بعض السلف ان الدين في هذه المرحلة كان بين لائين لا تطغى لا تتعدي حدود الله على عدوك ولا تركن الى الذين ظلموا. واتكلمنا بالتفصيل ده في سورة هود. ممكن واحد في سورة هود يقول طب ازاي؟ تخيل انت عايش -
00:06:20

في واقع مكة كل الافق قدامك مسدودة. ما فيش حد بيعدعمك؟ ما فيش قبيلة راضية تنصرك؟ ما فيش مكان راضي يستقبلك؟
الحبشة ما طلعتش مشهد الطائف ما طلعتش الطائف. فانت ممكن تقول طب ازاي؟ يعني ازاي ممكن نمكنا واحنا قلة مستضعفه
بنعزب؟ ما فيش معنا اي دعم -
00:06:40

تيجي صورة يوسف يقول لك كلمات الله لا تنفذ. كما ان الله عز وجل اخرج يوسف من السجن ومن البئر وجعله على سرير ملك. الله
جل قادر ان يفعل بكم مسل ما فعل بيوسف. لزلك نفس الكلمة اللي قالها يوسف عليه السلام لاخوته -
00:07:00 تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. هي دي الكلمة اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم وهو دخل فاتحا. مكة. تذكر نفس الكلمة اللي
قالها سيدنا يوسف وقالها في لحظة فتح مكة مع ان السورة دي نزلت في اواخر مكة. يعني ممكن يكون بين نزول هذه السورة
يوسف. ولحظة دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة -
00:07:20

ممكن سبع سنوات مسلا او اكتر. لكن تذكر انه تايه الصحابة تلقو الدرس من سورة يوسف. فسورة يوسف بتعلمك ان كلمات
الله لا تنفذ وان الله عز وجل قادر على انفاذ مشيئته بواسطه انت لك قد لا تتخيلها -
00:07:40

خلاص؟ وبرضه استمرار قضية الصبر في اخر سورة يوسف. لدرجة ان الكلمات اللي اتكررت سورة يوسف مسألة اليأس او يعني ايه
حتى اذا استيأس الرسل ومسألة ان آآ سيدنا يعقوب لم يقسط ابدا ولم ييأس -
00:08:00

سورة الرعد لما جت سورة الرعد تكلمك عن صفات الله اللي ممكن يعمل حصل في قصة سيدنا يوسف. يعني من الذي يفعل الافعال
اللي حصلت في قصة سيدنا يوسف؟ هو الله سبحانه وتعالى. وجنوده لا تنفذ ومن جنوده الرعد. تجد اول -
00:08:20 صفحة في سورة الرعد بتتكلم عن قدرة ربنا المطلقة. تاني صفحة في سورة الرعد بيتكلم عن علم ربنا المطلق الشامل. القدرة المطلقة
اللي عملت كل شيء كل زاوية اسم كل آآ زوجين اثنين وبسط السماء وبغير عمد ترونها والارض قدرة مطلقة في اول صفحة سورة
تاني صفحة في -
00:08:40

العلم المطلق. يعلم كل شيء. المستخف بالليل والسارب بالنهار وما تخفي الصدور. يعلمه الله سبحانه وتعالى. لكن في سورة رعد ربنا 00:09:00 ي يعرفنا ان الصراع مستمر بين الحق والباطل. فضرب لنا مثل في سورة الرعد انزل من السماء ماء - 00:09:20 سالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زيد الريبع. وما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زيد مثله. ربنا قال بعدها كذلك يضرب الله الحق والباطل. ان الصراع بين الحق والباطل مستمر. وان فيه مداولة. المسل ده بتاع سورة الرعد مثلين. مثل - 00:09:40 نهائي ومثل ناري. مثل الماء انزل من السماء ماء. ده الوحي بينزل. انا سامع فسلت اودية بقدرها فاحتمل السيل زيدا السيل لما بينزل على الاودية بينضف فبتطلع بعض القاذورات وال حاجات المنتفسة فوق - 00:10:00 فاحتمل السيل زيدا رايبا. ده الزيد الرغاوي والقاذورات. لغاية لما المكان بينضف. عارف انت لما بتجيبي مثلا جريل مية في بعض الحاجات اللي مش نضيفة تحط فيه خرطوم مية. المية اندفاع الماء بيفضل يجمع زرات التراب تبدأ تتجمع تطلع على الوش تبدأ تقع. استمرار نزول الماء - 00:10:20 بينضف المكان تجد الماء في الاخر ايه؟ صافية. فكذلك استمرار نزول الوحي ومعاني الوحي التي لا تنضب. بيحصل تطهير للارض. تطهير للقلب ده احد اوجه الصراع. احد اوجه الصراع الثاني لقى ان مش هيحصل صراع بس في ان الوحي وكلام او صراع فكري. لا - 00:11:00 هيحصل صراع آآ عسكري بين بين الحق والباطل زي ما حصل في غزوة بدر. فجهة المسل الثاني آآ انزل من السماء ماء فسدت او بقدرها فاحتمل السيل زمن الريبع. وما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زيد. الصائغ اللي بيصنع الذهب - 00:11:20 نجيب سبيكة الذهب عشان ينقيها من الشوائب يدخلها الفرن. وكل ما بتعلق درجة الحرارة كل ما الحاجة اللي الذهب اللي مش اصلي والخبيث والخبت اللي على السبيكة بيتتساقط. وبعد كده بيدخل الصائغ ده آآ حاجة يكشط بها اللي ما طلعش ده - 00:11:40 وتطلع سميكة الذهب نقية صافية. عشان يحصل التصفية للذهب وتتخلص من الشوائب وتبقى السبيكة صافية لازم الذهب ده يخش الفرن. كان لازم درجة الحرارة تعلى عليه. دخول الذهب الفرن هو اشبه بدخول المؤمنين معارك وبلاء - 00:12:00 ويعرضوا لضغط فتسقط المنافق ويسقط اصحاب القلوب الضعيفة ويثبت الطائفة المؤمنة هي اللي بينزل عليها النصر. لان لازم يحصل تمحيق قبل نزول النصر. لازم يحصل مفاصلة قبل نزول النصر. سورة - 00:12:20 الكافرون اللي فيها مفاصلة يتبع عليها سورة النصر. سورة ابراهيم بقى تتكلم عن هذا الصراع اذا كان صورة الرعد تديك فكرة عن هذا الصراع وان الف لام ميم راء. تلك ايات الكتاب. بتتكلم عن - 00:12:40 هذا الكتاب اللي هيتساffect في هذا الصراع. سورة ابراهيم كيف يتحرك هذا الكتاب في الارض؟ الصراع الحركي بقى. يعني اذا كان الرعد دي فكرة وان وجود كتاب معناه وجود صراع الف لام ميم راء تلك ايات الكتاب الذي انزل اليك من ربك الحق وان هذا - 00:13:00 الكتاب هو الحق وان في صراع بسبب وجود هذا الكتاب لا سورة ابراهيم ما بدأتش كده. سورة ابراهيم هذا الكتاب بدأ يتحرك في الواقع. مش مجرد فكرة لا الكتاب ده بيتحرك كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. دي بداية سورة ابراهيم. فبداءة سورة ابراهيم كيف يتحرك اهل - 00:13:20 الایمان في الارض يحملون هذا الكتاب وحركتهم ديت هتؤدي الى حدوث السرعة. فسورة ابراهيم تصوير عملي للفكر اللي سورة الرعد. بس انت قبل ما تقرأ سورة ابراهيم كنت تحتاج تسمع عن عظمة الله في سورة الرعد. عشان تدخل المعركة وانت مطمئن - 00:13:40 عشان تدخل معركة وانت تعلم انت عبد من عبيد الله سبحانه وتعالى القادر على كل شيء. فانت اما تقرأ سورة الرعد تشعر باطمئنان تيجي تدخل بعد كده سورة ابراهيم تعرف ان المعركة دي ان الله عز وجل يتترك اولى اهله. وانه سينصر هذا الدين حتى - 00:13:50 بدأ سورة ابراهيم الف لام راء من هذه الحروف تكون هذا الكتاب الذي لم تستطعوا ان تأتوا بمثله الف لام كتاب بداية كده كتاب وغالب الحروف المقطعة في القرآن بيجي بعدها ذكر القرآن وذكر الكتاب تقريبا ذكر في كل - 00:14:00

بدايات الف لام راء. يعني يومنا تلك ايات الكتاب الحكيم. هود كتاب احکمت اياته. يوسف تلك ايات الكتاب المبين آرالرعد تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من رب الحق. ابراهيم كتاب - 00:14:00

انزلناه اليك. هنا نجد ان في سورة ابراهيم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في اول اية. ليه؟ ذكر ان النموذج البشري اللي هيطبق الوحي ويتحرك به في الارض. هنا احنا مش بنتكلم عن بس فكرة الصراع بين الحق والباطل. احنا بنتكلم هنا - 00:14:20

ابراهيم عن تطبيق السرعة بين الحق والباطل. ان بدأ فيه ناس امنت بالفکر واتحررت. لذلك ربنا بيقول كتاب انزلناه اليك لتخرج النساء دی مین؟ تخرج مین؟ النبي صلی الله عليه وسلم. ما قالش ليخرج اللي هو القرآن. مع ان القرآن هو اللي - 00:14:40

يخرج الناس من ظلمات الى النور. فنتكلم على کلام المفسرين في شرح الآية دي. لكن لازم نموذج بشري يطبق. والا هتزل فكرة ان الاسلام ده كويس ان في صراع بين الحق والباطل. طب هو فين الصراع؟ لان لازم نستحمل ده. زي ما قلنا في سورة الفرقان مش هيحصل فرقان بين الحق والباطل - 00:15:00

الا اما ناس تتحرك بالدين في الارض وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض يوما. لما ناس تحمل الدين وتطبق الدين في حياتها وفي اخلاقها. وبتحرك في الارض هم اصلا قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. لما شخص يحمل الدين ويطبقه ويتحرك به بين الناس - 00:15:20

هنا بيحصل الصراع زيك في سورة الانعام او من كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يعني كان معه نور لكن كان بيتحرك بهذا النور بين الناس. يمشي به في الناس. كم مثله في الظلمات - 00:15:40

لازم يخرجوا منها الآيات اللي بعدها وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليملكون فيها. بدأ اكابر المجرمين بالمكر لما تحرك الناس بالنور في الارض. لما الناس تحمل الوحي وتتحرك به يحصل مشكلة. يعني النبي صلی الله عليه وسلم اسمه الصادق الامين - 00:16:00

واعيين عنده الامانات وما فيش اي مشكلة. نزل عليه الوحي تخيل لو الكلمات اللي نزلت عليه اكتفى بها لنفسه. ما حدش هيقول له حاجة بدأت تحصل المشكلة امتي؟ اول ما وقف خطيبا في الناس. اما بدأ ينذر الناس بدأت تحصل مشكلة. يعني لما نزلت عليه اقرأ - 00:16:20

راح في البيت عند امنا خديجة ورقة ابن نوفل قال له ده الناموس اللي انزل على موسى وان قومك سيخرجونك. على طول ورق النوفل عرف. وحي يبقى الصراع کلام من عند الله عز وجل. ليه؟ لان کلام الملك هيخالف ملوك الارض. يبقى يحصل صراع - 00:16:40

ارقى نوفل قال له لازم في صراع. ولازم هتتعرض لهذه. طب ورقم الموقف قال لي كده وما حدش راح کلم النبي صلی الله عليه وسلم. ما حصلش مشكلة. حصلت كده امتي؟ لاما اتقال له قم فانزل. لما اتقال له يا ايها المدثر لانه لما رجع بالآيات تدثر وقعد في البيت. ما حدش ما حصلش - 00:17:00

المشكلة ما حدش قال له انت كذاب انت مش الصادق الامين. ما حدش قال له كده. بدأت تحصل مشكلة امتي؟ لاما بدأ يتحرك بالوحي. لاما اتقال له كن فانزل فقام فانذر فقالوا له تبا لك سائر اليوم. الها جمعتنا؟ وبدأوا يطلقوا عليه شاعر ساحر كاذب - 00:17:20

صلی الله عليه وسلم. حاشاه عن ذلك صلی الله عليه وسلم. هو الصادق الامين. فالشاهد هنا ان النبي صلی الله عليه وسلم الكتاب نزل عليه تحرك بالكتاب. كتاب انزلناه اليك. عايزك تعيش مشهد تلقى النبي صلی الله عليه وسلم الآية دي - 00:17:40

اواعي تخلி وانا بشرح اواعي قصورنا في تطبيق الدين مانع انك تعيش مع ايات القرآن. واحد يقول لك. يا عم انا مالي ومالك انا ده انا بصلی بالعافية. الصحابة اللي نزلوا عليهم القرآن كانوا مشركين. كانوا بيعبدوا الاصنام. وكانوا يشربوا الخمر - 00:18:00

وتغيرة بالقوم. اواعي تخلி لما تيجي اية عالية وآيات عالية وانت نفسك تعيش معها. اواعي تحط حاجز من معايشة القرآن. تقول انا اصلا انا فين الكلام ده فين؟ انت ممكن تتغير بالقرآن. عايزك تتخيل لحظة نزول الآية دي على قلب النبي صلی الله عليه وسلم.

وبيقال له انت مطيع - 00:18:20

اطالب بوظيفة هذه الوظيفة اخراج الناس من هذه المنطقة المظلمة كل الناس كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس كلهم. من الظلمات كلها الى النور كل. مهمة نقل الجبال اسهل من انك تتعامل مع كل هذه العقول والاذواق والاهواء والشهوات -

00:18:40

وانك تنقل الناس من منطقة الظلمات الى منطقة النور. كتاب انزلناه اليك لوظيفة معينة. يبقى القرآن مش مش لمجرد التبرع فقط. القرآن مش لمجرد القراءة فقط. القرآن نزل يعمل حركة تغييرية في المجتمع. ينقلهم من مكان لمكان - 00:19:10

يعني انا عايزك تتخيل مشهد القرآن نزل طبعا هو المشهد معنوي الظلمات والنور اللي هو الكفر والایمان لكن عايز يتخيل ان القرآن نزل لينقل اناس منه المكان الظلمات يحملهم لمكان تاني اللي هو النور. في حركة تغييرية بتحصل في المجتمع. هو القرآن نزل عشان يعمل كده. وعشان يحصل - 00:19:30

لازم ناس تطبق القرآن وتؤمن به. فكان اول من امن بالقرآن هو النبي صلى الله عليه وسلم. امن الرسول بما انزل اليه من ربه. اول من امن هو الرسول. صلى الله عليه وسلم - 00:19:50

يبقى القرآن نزل عشان يحصل حركة تغييرية في المجتمع. كتاب انزلناه اليك لتخرج تدفع. لتخرج من الظلمات الى النور. ظلمات الكفر. افكار العقائد التقليد كل ده طريقة التفكير تصورات الناس عن الله عن الشريعة عن الملوك عن الارض عن المخلوق انت مطالب -

00:20:00

باتغيير كلي شامل وزيفة قوية وزيفة صعبة. لتخرج الناس من الظلمات الى النور. يبقى اذا القرآن كتاب بيحدس حركة في المجتمع. ليه؟ لأن في ناس هستجيب. انا عايزك تتخيل مشهد راقد مجموعة من الناس قاعدين في - 00:20:30

جه النور وجه ناس تحمل هذا النور فقعدت تخرج الناس من المكان الظلمة للمكان اللي فيه نور. وفيه ناس رفضت ده مش في ناس رفضت. في ناس منعت خروج الناس من المكان المظلم. زي ما هنشوف دلوقتي ترتيب الآيات - 00:20:50

ناس مش بس هترفض تخرج من مكان الظلمة او ان هي بتحب هزا المكان المظلم ابدا. مش لم تكتفي بذلك. بل هتقيم حواجز صد منع من خروج الناس من هزا المكان المظلم. وانت بيتطلب عليك ان تصارعه. حتى تكمل وظيفتك. تخرج الناس من الظلمات -

00:21:10

الى النور. هذه الوظيفة الصعبة باذن ربهم. انت هنا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى لانك لست عليهم بمسيطر. باذن ربهم من كتب الله عز وجل له الهدية سيسجيب لهذا النور. ومن كتب عليه - 00:21:30

وهو يستحق ذلك. اعوذ بالله من الشقاء. لن يخرج من الظلمات. ولو اتيت له بالشمس. مش هيخرج من الظلمة كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم. الرحيم بهم. ارسال النور ده رحمة بهم - 00:21:50

الرب ما قلش باذن الله ولم يقل باذن الرب ولكن قال باذن ربهم يعني هذا الارسال للرسول وهذا الكتاب جاء رحمة بهم. فكيف تعرضون عن هذا الكتاب؟ باذن ربهم الى هنروح فين؟ انا استقررت - 00:22:10

مكان بالرغم ان هو مكان مظلم ومكان موحش. لكن دايما النفس البشرية بتحب الاستقرار ما بتحب التغيير. تختلف من الاستقرار. يعني مسلا لو احنا قاعدين في مكان مظلم موحش قلة الاكل قلة الماء لكن بقالنا عشر سنين في واحد يقول ايه تعالوا نروح -

00:22:30

مكان تاني افضل. اغلب الناس لا خلاص احنا اتعودنا على المكان ده. لسه هنجرب وجاي وفرد هيكون يعني هيكون اوحش من اللي احنا قاعدين فيه؟ ما نروح. في ناس كتير يقول لك لأ انا استقررت على المكان ده. مش عايز ينتقم. وعنه خوف المكان - 00:22:50

اللي هنروحه ده شكله ايه؟ فربنا بيقول لك انت ستخرج من الظلمات الى صراط طريق مستقيم مش معوج واضح؟ فيه وهذا الصراط لمن؟ هيصير في طريق من؟ العزيز الحميد. العزيز الذي - 00:23:10

لا يغالي لا يغليه احد. من نازعه في الكربلاء عذب. العزيز لا يغالي سبحانه وتعالى. فانت بتطمن انك تسير في مكان مستقيم صراط

نور. احنا قلنا من الظلمات الى النور وصراط مستقيم. ثم - 00:23:30

رب هذا الصراط هو العزيز. فانت تكون عبد العزيز. فتصبح مطمئن. ثم هو الى صراط العزيز يعني ايه الحميد؟ قالوا له الحميد لها معنيين معلش حته لغوية كده الحميد جت في اللغة على صيغة فعل. فقالوا فعل في اللغة تحتمل تكون بمعنى فاعل - 00:23:50 وبمعنى مفعول. فعيل فاعل او مفعول. ازاي يعني ايه فاعل بمعنى فاعل او مفعول؟ يعني رحيم دي على وزن ايه؟ طب فعل بمعنى فاعل ولا بمعنى مفعول؟ فاعل. انت بتقول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:24:20

اي الله الذي يرحم. فالله هنا فاعل. لكن تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الشيطان هنا وصف رحيم فعل برضه هل الشيطان هنا بيرجم ولا بيرجم؟ يرجم يبقى الرجيم هنا مفعول. فاحنا عندنا فعل زي جريح تيجي معنا متروك. القتيل مقتول - 00:24:40 تيجي معنا فعل واحيانا تيجي فعل بمعنى فاعل. زي عزيز. طيب حميد لو بمعنى فاعل يبقى الله هو الذي يحمد. لو حميد بمعنى مفعول الله هو الذي يحمد. طب تعالوا الاول نقول الاخطر من المفسرين المحاميد - 00:25:00

معنى فاعل. قال الله عز وجل يحمد لك جهلك وبذلك لنصرة الدين. فربنا بيطمئنك انت ننتقل من الظلمات الى النور. نعم هناك تعب. نعم هناك مشقة. لكن اطمئن انت في الصراط العزيز الذي لن يغلب - 00:25:20

حتى لو انت اصابك الاذى فان هذا الصراط سيستمر وان المسيرة تستمر وستصل وان الله عز وجل يحمد لك تخيل لما الملك يحمد لك فعلك هيعطيك ايه؟ لما الله يشكر لك فعلك. يعني تخيل - 00:25:40

الله لما يحمدك على جهلك في الدعوة يديك ايه؟ زي ما ربنا قال في القيام فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين وده مجهد فردي على طيب اللي مجهد عام على الناس ده ربنا يعطيه ايه يوم القيمة؟ يبقى الحميد هنا بمعنى يحمد لك جهلك. زي الاية -

00:26:00

بتعاة آآ صورة هود آآ لما جاءت البشرى آآ زوجة ابراهيم صكت وجهها وقالت قالوا اتعجبين من امر رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. هنا حميد برضو لو بمعنى فاعل اي كيف تتعجبين - 00:26:20

من معاملة الله لابراهيم وهو ينصر هذا الدين. ده طبيعي جدا ربنا يعمله كده. رحمة الله عليكم وبركاته واهل اهل بيت النبوة واهل بيت الدعوة لهم معاملة خاصة. كيف تتعجبين من معاملة الله لكم؟ فهنا صلاة العزيز - 00:26:40

لو الحميد بمعنى مفعول اي ان الله اهل لان يحمد سبحانه وتعالى. فانا اصلا بانتقل الى صراط الملك لان الله عز وجل اهل لان يعبد واهل لان يتقوى. واهل التقوى اي اهل لان يتقوى. واهل لان يحمد سبحانه وتعالى. حتى لو لم يصل الي نعمة منه - 00:27:00

وهو احنا مسبيوغين في النعم لكن بفرض حتى لو انا لم افهم واعلم اي نعمة هو سبحانه وتعالى اهل لان يحمد. هو الخالق الرازق المالك سبحانه وتعالى الى صراط العزيز الحميد. يبقى من اول اية في منهج نزل هذا المنهج يطبق فيه بشر بيطبقوه - 00:27:20

لتخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ظلمات الكفر في نور الايمان وفي ناس هتنتقل وتسير في هذا الصراط مطمئن انه صراط العزيز الحميد. الى صراط العزيز الحميد الله. الذي له ما في السماوات والارض - 00:27:40

او في قراءة احنا قراءة حفص الله الذي له لان هي ايه؟ سواء بدل او اعراب يعني اختلفوا فيها بدل او نعل. صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات والارض او الى صراط العزيز الحميد. الله. في قراءة الله الذي له ما في السماوات والارض. برضو -

00:28:00

زيادة في الاطمئنان. ربنا بيقول لك انت ستنتقل وتسير في صراط الملك. طيب خايف من ايه اذا كنت في الصلاة بتسرح. انت لما بتسرح في الصلاة اما خايف من حاجة بتتفرك فيها او بترجو شيء نفسك فيه. فانت بتتفرك نفسك - 00:28:20

الله اكبر مما تخاف واقبر مما ترجو. قادر على ان يعطيك ما ترجو قادر على ان يحفظك مما تخاف فبتتفرك نفسك بين كل ركن وركن. الله اكبر. فهنا المعركة مش سهلة. انت لسه سامع في سورة الرعد ان المؤمنين - 00:28:40

خشوا الفتن البلاء. فانت خايف فربنا بيطمئنك. العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. في ناس هترفض اللي خرج من الظلمات وراح النور وجد الصراط وهذا الصراط لله العزيز الحميد الملك. دي الاسماء العزيز الحميد واسم - 00:29:00

تجيب وصف الذي له لا من ملكه له ما في السماوات والارض. طب والناس اللي رفضت تخرج من الظلمات؟ ووويل للكافرين من عذاب شديد يبقى الوالي ده لمين؟ لمن رفض ان عشان بس عايزين الصورة كده معنا دايما واحنا ماشيين نستحضر السياق. الناس اللي رفضت تخرج من الظلمات ويل - 00:29:20

الويل في اللغة عكس الوأى لما ذكر الزمخشبي اي الوأى هو النجاة والويل هو الهاك. حد يجيب كلمة الوائل في القرآن بس ما جتش وائل جت آآ مصرفه تصريف تاني؟ ابوبة ولن تجد من دونه مؤئلا. المowe - 00:29:40

مكان النجاة. مش هتجد لو بعدت عن ربنا مش هتجد مكان تنجو فيه. فالوائل هو النجاة. والويل فرق الحرف ده هو الهاك. فويل للكافرين من عذاب شديد. هي الناس دي ليه ما رضيتش تخرج من الضلعة - 00:30:01

الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة لأن النور هو طريق الآخرة. والظلمات هي شهوات الدنيا. هو مش ربنا ما قلش الذين يحبون. الذين يستحبون الف والسين والباء فيها طلب صيغة الاستفعال دي. كانه بيستخرج من نفسه كل - 00:30:20 حبي للدنيا. كنا قلنا قبل كده النفس بداخلها فجور وبداخلها تقوى. ونفسى وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها. طب اعمل انا ايه عشان استخرج التقوى؟ قد افلح من زكاها. طب واللي عايز يستخرج الفجور؟ وقد خاب من دساها - 00:30:45

الا يغطي نفس وبيعدها عن النور الفجور اللي بداخل نفسه سيخرج. طيب انا عايز اطلع التقوى اللي بداخل ضاع النفس في بيئه الایمان. يعني ناس كتير تيجي للمعتكف يفاجئ انه بفضل الله يقرأ القرآن ويقوم الليل اين كانت هذه العبادات؟ اين كانت هذه التقوى خرجت؟ لما اتحطت النفس - 00:31:02

في هذه البيئة. يبقى النفس ممكن تصل الى اعلى عليين. ممكن تنزل الى اسفل سافلين والعياذ بالله. تتشكل هؤلاء اختاروا ان يستخرجوا كل الفجور اللي بداخل النفس. وكل حب الدنيا والذخارف اللي بداخل النفس. الذين يستحبون وبصيغة المضارع - 00:31:27

وبصيغة الاستفعال الحياة الدنيا. تقول له نخرج من الظلام. يقول لك لا انا عايز اقعد هنا. رضوا بان يكونوا مع الخوالف. انا عايز اقعد مع الشهوات نروح للآخرة مع النبي صلى الله عليه وسلم يرفض انا مصر على المكتفين. وكلمة يستحبون على - 00:31:47 في في شيء في اللغة بيسمه مبحس في البلاغة اسمه التضمين. على خلاف بين الكوفيين والبصريين في معنى التضمين شاهد ان بيقولوا التضمين ده ان الفعل ده مضمون جواه فعل تاني. يعني يستحبون مضمون جواه فعل تاني. طب احنا عرفنا الفعل الثاني منين؟ قالوا من - 00:32:07

الجر اللي بيجي ان يستحب ما بتاخدش علم. فقالوا هنا كلمة يؤثرون اي يستحبون الحياة الدنيا. يعني كان اصل الجملة الذين يستحبون الحياة الدنيا ويؤثرونها على الآخرة. يعني هو لما بيتحط قدامه اختياريين دايما بيختار الدنيا مش الآخرة - 00:32:27 يؤثر اختياره. ده واحد عن عمد وعن قصد مش عن شهوة عابرة. اختيار شهوة دنيوية اضرت باخترتي. لأ ده اختيار اصر انه يختار الدنيا. رفض انه يخرج من الظلام. طيب الرسول جه بوحى عرض عليه الاية رفض. زي سيدنا - 00:32:47 موسى جه لفرعون لقد اريناه اياتنا كلها. بعد كده ابى اعرض رفض انه يخرج ليه؟ لأن هو يعلم انه سيترك بعض الشهوات لما يخرج من الظلمات. رفض انه يخرج. الذين يستحبون الحياة - 00:33:07

الدنيا على الآخرة. طيب واحد رفض يخرج من الظلام هل اكتفى بذلك؟ لا. ويصدون عن سبيل الله بقى مجموعة من الناس جاية تخرج من المكان المظلم وفي ناس اصرت على المكث. وفي ناس طالعة تخرج الناس اللي قاعدة مسكونا فيهم مش هتخرجوا. وقافل - 00:33:27

الابواب. واقاموا حوانط صد مش هتخرجوا. ويصدون عن سبيل الله. بس كده لأ ده اللي في الضلعة عايز صور للناس ان صراط النور ده صراط معوج. ويبيغونها عوجا. اي يبيغون سبيل الله معوجا. يتكلمون عنها - 00:33:47 يصفونها باوصاف انها معوجة. بيتهما صراط الله بانها صراط فاسدة. لذلك احده معاني اللي هتتيجي لنا في قول الله عز اه وانا لفي شك مما تدعونا اليه مرrib اية تسعه اي انكم تريدون الملك لا تريدون النبوة - 00:34:07

بيتهموا النبایا. بيتهما الصراط. بيتهما الطريق. دي احده معانی بيغونها. يعني دلوقتي المشهد ان الكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم وزيفته اخراج الناس من الظلمات الى النور. الذين سيخرجون الى صراط مستقيم. صراط يملكه العزيز الحميد - 00:34:27

سبحانه وتعالى الملك الذي لا ينافيه احد ولا يغالي سبحانه وتعالى فدي اية تطمئن اللي هيخرج. مجموعة من الناس استجابت وارادت ان تخرج من المكان المظلم الكافرين اللي ربنا قال لهم ويل وعذاب شديد في الآخرة. امسكوا بهم وصدوا عن سبيل الله. وصد القوة صد فيه قوة - 00:34:47

واقاموا حواط منع خروج الناس ولم يكتفوا بهذا بل قاموا بتشويه صورة المؤمنين وتشويه صورة الصراط صراط العزيز الحي الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويغونها اي يغون سبيل الله. ويغونها عوجا. اولئك في ضلال بعيد - 00:35:07

دول ناس مش اختاروا ان هم يعملا معصية! دول ناس اصرروا ينزلوا والعياذ بالله في قاع جهنم في ضلال بعيد هو الضلال اصلا من معاني الضلال بعد. يعني احد معاني الضلال بعد. او زي الاختفاء معاني في اللغة ضل - 00:35:37 اللبن في الماء لما يكون فيه كتير ويتحط فيها شوية لبن ويختفي اللبن من معاني الضلال. او اللي يتوه في الطريق انه يضل. ابتعد عن الصراط. لكن ده مش ضل وفقط يعني ده مش واحد بعد عن الصراط فقط ده بعد وابتعد وصار بعيدا فاصبح رجوعه صعب وهنا ومن هنا - 00:35:57

يعني ندرة رجوع ائمة الكفر. لانه مش بس اختار انه يعصي. ده اختار انه يصد الناس عن السبيل في ندرة من ائمة الكفر اللي بيعودوا مرة اخرى الى الطريق. لأن كل ما الانسان بيبعده عن الطريق كل ما طريق الرجوع بيطول عليه. يعني - 00:36:17 يعني مسال مسلا واحد اختار انه يعصي ربنا. غير واحد اختار انه المعصية دي مستمرة. غير واحد اختار ان المعصية تبقى شغلانة. غير واحد راس ماله قائم على المعاصي. غير واحد مشغل ناس كتير في المعاصي - 00:36:37

وبقوا مجموعة شركاء وهو مش لوحده مش هيعرف ياخذ قرار لوحده. هو ضمن منظومة شركاء مشغلين ناس كتير في المعصية. تخيل ده لما يحب يرجع ربنا يعافينا ويثبتته. ده مطالب مش بس انه يواجه نفسه وشهوته. يواجه نفسه والمعاصي والشركاء. لذلك كل ما حد من رؤساء قريش - 00:36:57

كان يفكر يرجع يقولوا لها هتضيعنا كلنا احنا مربوطين ببعض. كانوا يروحوا يتخفوا ويسمعوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد كده اتقابلوا اخلاقنا ما كانش قصدي حاجة. والوليد ابن المغيرة كل ما يفكر دلوقتي ابو جهل يقول له اعقل. ما هو انت لو انت امنت وده امن كل المناصب - 00:37:17

تروح منا وكلنا نبقى سواسية. هو خايف على الملك. اولئك في ضلال بعيد انت ممكن تسمع الاية دي؟ طب ما جائزهم ما فهموش الدين طب ما جايز آآ القوم النبي صلى الله عليه وسلم اللي كانوا في ضلال بعيد - 00:37:37 ما ما تصوروش يدين تصور صحيح. وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيين لهم. دول فاهمين والامر كان واضح وبين ولكن امال ايه اللي حصل؟ فيفضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وهو العزيز الحكيم - 00:37:57

عزيز لن يؤمن احد الا باذنه. الحكيم هو عنده حكمة سبحانه وتعالى في اضلال الناس. ده يستحق الضلال ان الانسان بيختار الضلال. فما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيين لهم. سنة الله عز وجل في ارسال الرسول يكون يتكلم بلغتهم. وبالسانهم - 00:38:17

حتى يفهموا قوله. في واحد ممكن يقول طب ازاي رسالة النبي صلى الله عليه وسلم رسالة عالمية والقرآن نزل بلغة العرب ودي شبهة مشهورة يعني. والردود عليها كتير ويعني لدرجة ان في دروس كاملة الرد على دي الشبهة وهي ليست بشبهة - 00:38:47 رسالة النبي صلى الله عليه وسلم رسالة عالمية. رسالة النبي صلى الله عليه وسلم رسالة عالمية. بدأت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في العرب. اصطفى الله عز وجل حكمة منه ان لازم نواه نواه تبدأ وتحمل هذا الدين - 00:39:07

يعني لازم نواة تبدأ تحمل هذا الدين. اصطفى الله العرب لحكمة منه ولمواصفات يعلمها في العرب تكلم عنها كثير من الناس منه ابن خلدون موصفات مهمة في العرب انهم يكونوا بداية حملة الرسالة. ولا سيما في وقت نزول الرسالة - 00:39:27

الضلال والشتات والعناد اللي كان موجود في الارض اصطفى الله العرب لمواصفات معينة اتكلم عنها كثير من الناس وخاصة في بدايات كتب السيرة. واكتر واحد اتكلم في المسألة دي ابن خلدون ابن خلدون - 00:39:47

وتكلم على اهمية العصبية واللي يكون ان النبي يكون معه من قومه من يحملوا رسالته. الشاهد طب طب وبعدين طب وبقيت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم العالمية دي وزيفة مين ؟ دي وزيفتنا احنا. ليه ؟ كلنبي من الانبياء - 00:39:59

كان بيأتي معجزة ولو رجعنا لاقرب نبيين ونقول العزم من الرسل لان طبعا ما بين سيدنا عيسى وموسى انبياء كثير لكن سيدنا موسى وسيدنا عيسى الانبياء اللي جاءوا برسالات اقرب رسالات للنبي صلى الله عليه وسلم. نجد ان المعجزات كانت معجزات حسية. كانت المعجزة معجزة حسية - 00:40:19

واللي كان بيقوم بالمعجزة هو النبي فقط. يعني اللي كان بيستعمل العصا هو سيدنا موسى فقط. مش يوشع ابن نون حتى. ولا هارون وبالتالي بموت النبي ما عدش فيه المعجزة الحسية. يعني مش ازاي بني - 00:40:39

اسرائيل هياخدوا العصا ويلفوا بها في العالم يورقوا للناس. هيتفرجوا على شكلها بس. لكن مش هتشق البحر امامهم. لان اللي بيشق البحر ضربة موسى عليه السلام للعصر. كذلك اللي كان بيحيي الموتى باذن من الله ويخلق من الطين كهينة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله. كان عيسى - 00:40:59

عليه السلام فقط مش اللي حواليه. وبالتالي لما يبجوا ينتشروا في العالم مش هيعرموا يحملوا هذه المعجزة. لكن القرآن جاء بالرغم من النبي صلى الله عليه جاء بمعجزات حسية كثيرة لكن لم تأتي للتحدي. ده على قول بعض اهل العلم اللي اشترط في تعريف المعجزة التحدي. مش هندخل في الخلاف ده - 00:41:18

النبي صلى الله عليه وسلم حصل له نبع الماء ما بين الاصابع. الحجر يسلم عليه. انشقاق القمر. حصل له معجزات حسية. الاسراء والمعراج. لم يحدث تحدي بهذه المعجزات. التحدي اللي جاء في القرآن في اكتر من موطن جاء بالقرآن. والقرآن يحمله الناس ويتحركون به - 00:41:38

قلت لك كان من مواصفات الصحابة في الكتب السابقة يحملون اناجيلهم في صدورهم. فاحنا ممكن القرآن ينتشر في العالم. مش لازم النبي بنفسه هو اللي يتحرك ويضرب بالعصا. او سيدنا عيسى اللي يتحرك بنفسه ويحيي الموتى. لأن ممكن الرسل يغنو عن هذا - 00:41:58

فيتحرك الرسل بالقرآن وبالترجمان. فينتشر القرآن. وبالتالي مجيء القرآن بلسان العرب ده وزيفة زيادة على العرب ليس فقط تشريف العجب يقول لك طب ما ده آآ العرب ايوة ما ده تكليف زائد على العرب. الاعجمي مطالب انه يتعلم فقط - 00:42:18

العربي مطالب انه يتعلم ويعلم. لذلك احنا عندنا تقدير في نشر رسالة القرآن في العالم. يعني الاية دي بدل ما تكون شبهة ده تكليف يعني بدل ما نقدر نتفلسف ونتكلم في الاية دي لازم نفهم الواجب اللي علينا اصلا. بمعنى هذه الاية - 00:42:42

وكانت هذه الاية مناسبة لعهد النبي صلى الله عليه وسلم انه يتكلم مع العرب ففهموا القرآن فامنوا فاصبحت نواة صلبة وبالفعل لم يتم النبي صلى الله عليه وسلم الا والدين انتشر في جزيرة العرب. يعتبر من اكتر الانبياء انتشارا للدعوة في حياته صلى الله عليه وسلم - 00:43:02

واكتر الانبياء انتشار دعوته بعد موته صلى الله عليه وسلم. سانيا الرد على الشبهة دي رد عملي ان هذه الشبهة لم تحل بين انتشار الدين. يعني بالفعل انتشر ووصل للعالم كله. فترة من الفترات. يعني وصل من اوروبا للصين. يعني اللي انتقم بتقولوا ان هي شبهة هي لم تكن حاجزا - 00:43:22

لم تكن مانعا بالفعل امن كثير من الناس. بل كثير من اهل العلم كانوا ليسوا من العرب يعني اصحاب الكتب الستة في السنة ليست اصوله من العرب. تخيل! اللي حفظوا السنة اصحاب الكتب الستة البخاري ومسلم وابو داود - 00:43:42

الترمذى والنسانى وابن ماجة ليست اصوله من العرب. ده الامام زى الطبرى مفسر ليست اصوله من العرب. فهذه ليست مانعة لكن ده تكليف. وحتى تكليف للمؤمن انه يتعب وينشر الدين وتکلیف ايضاً للاخر انه يتعلم هذه اللغة. ايضاً - 00:44:00

اشارة الى اهمية اللغة العربية. واهمية انتشار اللغة العربية. اللي اللي معتقد ان يستحيل نشر الدين بلغة واحدة انا عايز اقول لك بالرغم ان اللغة الالمانية واللغة الفرنسية اللغة الاسبانية دول اکتر تلت لغات انتشاراً بعد اللغة الانجليزية - 00:44:20

وان كان تعداد السكان الاسبانية اللي في امريكا كقارة اسبانية بالرغم ان هي مش مشهورة عالمياً لكن هي في قارة امريكا الجنوبية كتعداد سكان بالاسبانية اکتر من اللغتين دول لكن بالرغم من قوة اللغات الثلاث لكن كمهنة مسلا انا بمارسها الطب - 00:44:40

ان عالمياً اکتر المصطلحات لها لغة انجليزية سابقة. واي طبيب يقابل اي طبيب في العالم لو تكلم معه بمصطلح انجليزي معين الطب بيفهمه. يبقى اذا توحد اللغة الانجليزية في الطب لم يكن حائلًا بين انتشار الطب. بالعكس - 00:45:00

دخلنا فيه توافق على فهم هذا المصطلح تحديداً. عشان مش كل واحد يتترجمه بمعنى معين. فاذا حتى دنيوياً هذا يكن مانعاً من انتشار افكار معينة. غير ان القرآن مش بيطالبه بتغيير لغته بالكلية ابداً. هو بيمارس حياته وكله بلغة - 00:45:17

لكن يتلقى معاني الوحي اما انه يدرس اللغة العربية ويتلقاها من يفهم اللغة العربية ويترجمها له. واضح؟ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيّن له ده ايضاً بيعلمنا ان الدعاء بيتوجب عليهم وزيفة التبيين. ان ما يكونش الكلام فيه طلاسم - 00:45:37

يعني مسلا لو انا قررت انزل الناس قاعدة على القهوة واتكلم معها. مش لازم اتكلم بلسانه يعني مش لازم اغير آآ طريقي في الكلام وامد الكلام زى ما هم بيتمدوه مسلا واقول له في ايه يعني مش لازم آآ مش مش بلسان قومي ان انا اعمل كده يعني - 00:45:57

لكن لما اجي اكلمه كلام يفهم ما اقوله. يعني لما اجي اكلمه ان اخوته من النار احبيه في الجنة اذكره بنعم الله. اتكلم معه بكلام يفهه ما اقوله. لكن ايضاً هذا ليس دعوة الى اندثار اللغة العربية. يعني الموضوع يحتاج الى موازنة. واسكانية - 00:46:17

اندثار اللغة العربية دي مصيبة. بل الامة بتقوى الامة تكون قوية بقوية لغتها ومن علامات قوة الامة قوة اللون. لما تجد ان اللغة العربية فيها انحسار في العالم تجد ده ان الامة دي امة ضعيفة. بل من - 00:46:37

من اسباب حفظ اللغة العربية في العالم والقرآن. القرآن بالعربية باللغة العربية بلسان عربي مبين. من اسباب حفظ من اسباب ان في ناس يتعلموا اللغة حرصهم على فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. حفظ الله عز وجل اللغة لغة - 00:46:57

القوى العربية حفظت لأن احنا امة مهزومة. واغلب الدول الاسلامية تتكلم بالعاميات واصبح في بعد وعجم في الالسنة. فانتشار القرآن بفضل الله سبحانه وتعالى بيحفظ هذا اللسان العربي. فده دعوة ايضاً للاقبال على هذه اللغة. بعد كده تأتي الآية ان هزه الزيفة التي طولت بها يا محمد صلى الله - 00:47:17

عليه وسلم لست انت اول من يطالب بهذه الوظيفة وهي اخراج الناس من الظلمات الى النور حتى لا تستثقل ولا تستصعب هذه الوظيفة. فلقد جاء من الانبياء من قاموا بهذه الوظيفة ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى انه نفس الوظيفة اللي جت للنبي صلى الله عليه وسلم جاء بها موسى. ثم طلب اخر - 00:47:43

مع موسى عليه السلام. لأن انت تستعين بوسائل لتخرج الناس من الظلمات النور. سيدنا موسى استعن او طلب الله عز وجل امره ان بوظيفة اخرى وان يستعمل احد وسائل اخراج الناس من من ظلمات النور. وذكرهم بآيات الله. طيب ليه مع سيدنا موسى تحديداً وذاكرهم بآيات الله - 00:48:03

هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة نكتفي بهذا القدر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:48:23